

الصندوق الاجتماعي للتنمية

تقرير الموقف
لشهر مارس
2019

وحدة المراقبة والتقييم

محتويات التقرير

1	محتويات التقرير
2	مقدمة
3	الصندوق الاجتماعي للتنمية في سطور
4	مُلخَصُ
5	الاستهداف وتوزيع المخصصات
7	المشاريع تحت التنفيذ العاملة
7	1- توزيع المشاريع تحت التنفيذ إجمالاً
9	2- توزيع المشاريع تحت التنفيذ على الفروع والمحافظات
9	i. توزيع المشاريع على الفروع – مارس 2019
9	ii. توزيع المشاريع على المحافظات حتى نهاية مارس 2019
11	3- توزيع المشاريع العاملة على القطاعات الرئيسية
12	4- توزيع المشاريع العاملة على الممولين والاتفاقيات
12	i. توزيع المشاريع على الممول
13	ii. توزيع المشاريع العاملة على الاتفاقيات
14	1- توزيع المشاريع تحت التنفيذ على خريطة الجمهورية
16	المصادر التمويلية للصندوق
16	1- مصادر الصندوق التمويلية النافذة (حتى 31 مارس 2019)
17	قصص إنسانية

مقدمة

في ظلّ أوضاع معيشية قاسية واحتياجات متنوعة وظروف صعبة غير مسبوقه، يواصل الصندوق الاجتماعي للتنمية عمله للتخفيف من آثار الحرب المدمرة، فضلاً عن الفقر المزمن، في مختلف مناطق اليمن وفي جميع المحافظات، وفي إطار ما يتوفر من مواردٍ محدودةٍ لا تُقاس بأي حال بالاحتياجات الضاغطة والكارثة الإنسانية الأكبر في العالم.

يقدم الصندوق خدماته بصورة مستقلة ومبتعداً عن الجوانب السياسية وبدون تمييز بين أي منطقة أو شريحة اجتماعية وأخرى، فمشاريعه تنتشر عبر الرقعة الجغرافية للجمهورية اليمنية كاملةً.

لقد فرضت الظروف أعلاه تصدُّر أنشطة المساعدات النقدية المشروطة، وعلى رأسها النقد مقابل العمل، مجمل محفظة الأنشطة، وذلك لتمكين المستفيدين الأكثر فقراً ومعاناةً من شراء حاجياتهم الأساسية عبر حصولهم على دخل مؤقت... في حين يتم إنجاز وتأهيل أصول مجتمعية متنوعة تساعد المجتمع في تحسين الظروف المعيشية أينما أمكن. كما تم تشجيع المبادرات المجتمعية الهادفة إلى تحسين حالة الخدمات وتوفير الاحتياجات بوتيرة متنامية استنهاضاً لروح التعاون والمبادرة التي عُرفت بها المجتمعات اليمنية كإرث حضاري وتاريخي. وهناك الكثير من التدخلات القطاعية في مجالات المياه والطرق الريفية والزراعة والتغذية، وتستهدف أنشطة التغذية فئة أفقر النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة، وخصوصاً من يعانون من سوء التغذية الشديد.

يقوم الصندوق الاجتماعي بكل ذلك في حين يواصل طمأنة الجهات المانحة حول استقلالية وشفافية وفعالية عمله، وحيادته سياسياً. ويقوم المانحون بدورهم بالتحقق من ذلك عبر وسائل مختلفة أهمها تقارير ومراجعة أطراف أخرى مستقلة.

ويأمل الصندوق أن يحافظ على قدراته للمساهمة مستقبلاً في مرحلة التعافي وإعادة الإعمار بإذن الله.

الصندوق الاجتماعي للتنمية في سطور

تأسسَ الصندوق الاجتماعي للتنمية عام 1997 ليُساهمَ بفعالية في التخفيف من الفقر وتحقيق أهداف التنمية في البلاد، حيث يعمل الصندوق على زيادة فرص الحصول على الخدمات الأساسية، وتعزيز الفرص الاقتصادية، والحد من ضعف ومعاونة الفئات الفقيرة.

ويسعى الصندوق لتنفيذ أهدافه من خلال أربعة برامج رئيسية، وهي: التنمية المجتمعية والمحلية، وبناء القدرات، وتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، والأشغال كثيفة العمالة (النقد مقابل العمل).

والصندوق الاجتماعي مؤسسة تنموية فاعلة، ينفذُ عملياته في كافة أنحاء البلاد، ويرصدُ استثماراته في 12 قطاعاً رئيسياً، يستجيبُ من خلالها للاحتياجات الأكثر إلحاحاً في المجتمعات الأشد فقراً.

وكان الصندوق، منذ عام 2015، قد عمل على تكييف عملياته بما ينسجم مع التطورات التي نجمت عن الصراع المسلح في البلاد... حيث ركز على توفير الحماية الاجتماعية من خلال إيجاد عمالة مدفوعة الأجر لأكثر الأسر والأفراد تأثراً بالصراعات وعدم الاستقرار، وخصوصاً ممن اضطرتهم هذه الظروف إلى النزوح من مساكنهم ومناطقهم.

كما كان الصندوق قد أعدَّ استراتيجية الاستجابة الطارئة لعامي 2016-2017 كامتداد للمرحلة الرابعة من عملياته (2011-2015) لتكييف تدخلاته مع تلك التطورات السلبية في البلاد.

وفي ذات الاتجاه، طوّر الصندوق—مع نهاية عام 2017—خطة الاستجابة الطارئة الثانية للأعوام 2018-2020 لتلبية الاحتياجات التنموية والإنسانية الملحة لشرائح المجتمع المختلفة، وعلى وجه الخصوص النازحين والفئات الضعيفة والأكثر فقراً واحتياجاً.

مُلخَص

خلال العام 2018، ورغم الصعوبات متعددة الجوانب، تم إحراز تقدم كبير في تنفيذ أنشطة عدد من البرامج، من أبرزها المشروع الطارئ الممول من البنك الدولي عبر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، والذي يهدف إلى مساعدة الأسر والفئات الاجتماعية الأكثر تأثراً بالأزمة الإنسانية الكبيرة في اليمن، حيث تخطى مستوى التنفيذ 80% من الأرقام المستهدفة بل وتجاوز الـ 100% مما خطط له في بعض مؤشرات هذه المنحة.

فمن هذه المنحة تم تحقيق ما يقارب 6 ملايين يوم عمل تحت برنامج النقد مقابل العمل، شارك فيها أكثر من 215 ألف عامل من حوالي 130 ألف أسرة من مختلف محافظات الجمهورية. كما استفاد أكثر من 296 ألف طفل وامرأة حاملاً أو مرضعاً أو أمّاً لطفل تحت سن 5 من أفقر شرائح المجتمع، وهم في الغالب من المسجلين في صندوق الرعاية الاجتماعية وممن يعانون من سوء التغذية. كما استفاد أكثر من 3,400 مزارع وصياد من أنشطة تحسين الإنتاجية الزراعية والسمكية. ويبلغ حالياً عدد المشاريع النشطة 1,000 مشروع موزعة على جميع الفروع والمحافظات كما تبين الجداول تالياً.

إن استمرار الصندوق في العمل المستقل، وبمعايير موضوعية، والتزام بأهداف وشروط التمويلات المختلفة، وتحقيق إنجازات مؤكدة ومتحقق منها... قد عزز ثقة المانحين والمستفيدين على السواء، مما يشجع على القول بالقدرة على استيعاب المزيد من المصادر التمويلية لتحسين الأوضاع المعيشية بالغة السوء، وبمقاربات تنموية ذات أثر أطول أمداً، وفي إطار ما يتوفر من موارد. وتلعبُ القدرة المؤسسية والإدارية، وقدرة الوصول، ومثابرة العاملين في الصندوق، ورصيد المصداقية لدى المجتمعات المحتاجة—والذي تراكم عبرات فترات طويلة—تلعبُ دوراً حاسماً في النجاح المحقق، وتمثل أساساً متيناً لاستمرار وتوسيع مختلف البرامج الحيوية.

الاستهداف وتوزيع المخصصات

في مرحلة العمل الحالية وفي بيئة توصف بأكبر أزمة إنسانية في العالم، يتم توجيه الموارد وتوزيعها جغرافياً بناءً على مؤشرات تعبر عن شدة الأزمة التي نتجت عن أوضاع الحرب، وذلك بصورة مدروسة ومشاركة مع المانحين، وخصوصاً البنك الدولي والأمم المتحدة، ووفق بيانات ومؤشرات صادرة عن الجهات الدولية ذات العلاقة. رُتبت البيانات في ستة مؤشرات واستُخلص متوسطها الذي يعطي مؤشراً مهماً جداً يُطلق عليه "مؤشر شدة الأزمة" (*Distress Index*) وهذا المؤشر يعتمد على ثلاث ظواهر أساسية تعبر عن حالة معيشة الناس وحياتهم بشكل مباشر، وهي:

- 1- انعدام الأمن الغذائي الذي فاقم أزمة السكان في كل المحافظات والمديريات.
- 2- النزوح من وإلى المناطق التي تعاني كثيراً جراء الحرب.
- 3- شدة احتياج الناس للخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمياه والمسكن والمأوى وغيرها من الاحتياجات.

وعلى ضوء هذا المؤشر المركب، يتم ترتيب المحافظات من الأعلى إلى الأدنى لمعرفة المحافظة الأكثر معاناة من هذه الأزمات، ومن ثمَّ تُخصَّصُ المبالغ المتاحة من الممولين على المحافظات وفقاً لهذا المؤشر، بحيث تأخذ كل محافظة نصيبها من المخصص بما يتوافق مع مؤشر شدة الأزمة، وهو نوع من المقاربة المنطقية والمناسبة في إعطاء مخصص عادل لكل محافظة.

بالإضافة إلى ذلك، تم توجيه مخصصات إضافية إلى المناطق التي ترتفع فيها مؤشرات سوء التغذية بين الأطفال في 21 مديرية في ست محافظات (هي الحديدة وتعز ولحج وذمار والضالع وإب).

توزيع المخصصات باستخدام مؤشر الأزمة ضمن المشروع الطارئ الممول عبر الأمم المتحدة

تم توزيع مخصصات المشروع الطارئ المقدم من البنك الدولي عبر الأمم المتحدة في ثلاثة اتجاهات:

- مخصصات مُوجَّهة لمشاريع النقد مقابل العمل ومشاريع تشغيل الشباب: وتم تخصيص ما يقارب 110 ملايين دولار توزعت بحسب مؤشر شدة الأزمة والمذكور أعلاه.
- مخصصات لبرنامج النقد مقابل التغذية: ما يقارب 50 مليون دولار تم توزيعه في ست محافظات و21 مديرية، وذلك بحسب حالات سوء التغذية باستخدام مؤشرات يتم جمعها من قبل كتلة الغذاء.
- مخصصات توجَّهت لمشاريع دعم صغار المزارعين والمقترضين الذين تضررت أعمالهم نتيجة الأزمة: بمبلغ 20 مليون دولار.

توزيع المخصصات بحسب مؤشرات الأزمة (أكتوبر 2016 – مارس 2019) *

جميع المبالغ بالدولار			المحافظة
الفارق	التزام الصندوق	مخصص المحافظة	
17,898 -	6,179,239	6,061,341	إب
278,189	3,176,484	3,454,673	أبين
631,741	7,977,678	8,609,419	امانة العاصمة
337,514	2,870,609	3,208,123	البيضاء
185,102	9,374,126	9,559,228	تعز
147,909	2,992,350	3,140,259	الجوف
259,636	9,217,007	9,476,643	حجة
375,867	5,972,052	6,347,919	الحديدة
54,568	3,690,375	3,744,943	حضرموت
89,020	5,208,450	5,297,470	ذمار
33,781	4,656,932	4,690,713	شبهه
118,310	5,232,942	5,351,252	صعدة
282,916	4,837,592	5,120,508	صنعا
447,893	8,682,983	9,130,876	عدن
266,059	5,013,755	5,279,814	لحج
2,501	4,044,676	4,047,177	مارب
73,120	2,600,095	2,673,215	المحويت
3,418	1,885,320	1,888,738	المهره
12,845	4,880,903	4,893,748	عمران
158,796	3,289,888	3,448,684	الضالع
169,095	2,988,543	3,157,638	ريمه
94,031	1,323,583	1,417,614	أرخبيل سقطرى
3,904,411	106,095,584	110,000,000	الإجمالي

* هذا التوزيع الجغرافي تزامن مع حصول الصندوق على دعم البنك الدولي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهذا يعكس توجه الصندوق إلى استخدام مؤشرات مرتبطة بالأزمة الإنسانية الحالية في البلاد. التوزيع السابق لم يشمل برنامج التغذية والذي وُجهت موارده بحسب عدد المصابين بحالات سوء التغذية، وتركز في الأعوام 2016-2018 في 21 مديرية ضمن ست محافظات وهي الحديدة وتعز وذمار وإب والضالع ولحج. وتوجهت أكثر من 50% من ميزانية التدخلات التغذوية إلى محافظة الحديدة لتعكس ارتفاع حالات سوء التغذية بين الأطفال والأمهات في هذه المحافظة.

المشاريع تحت التنفيذ العاملة

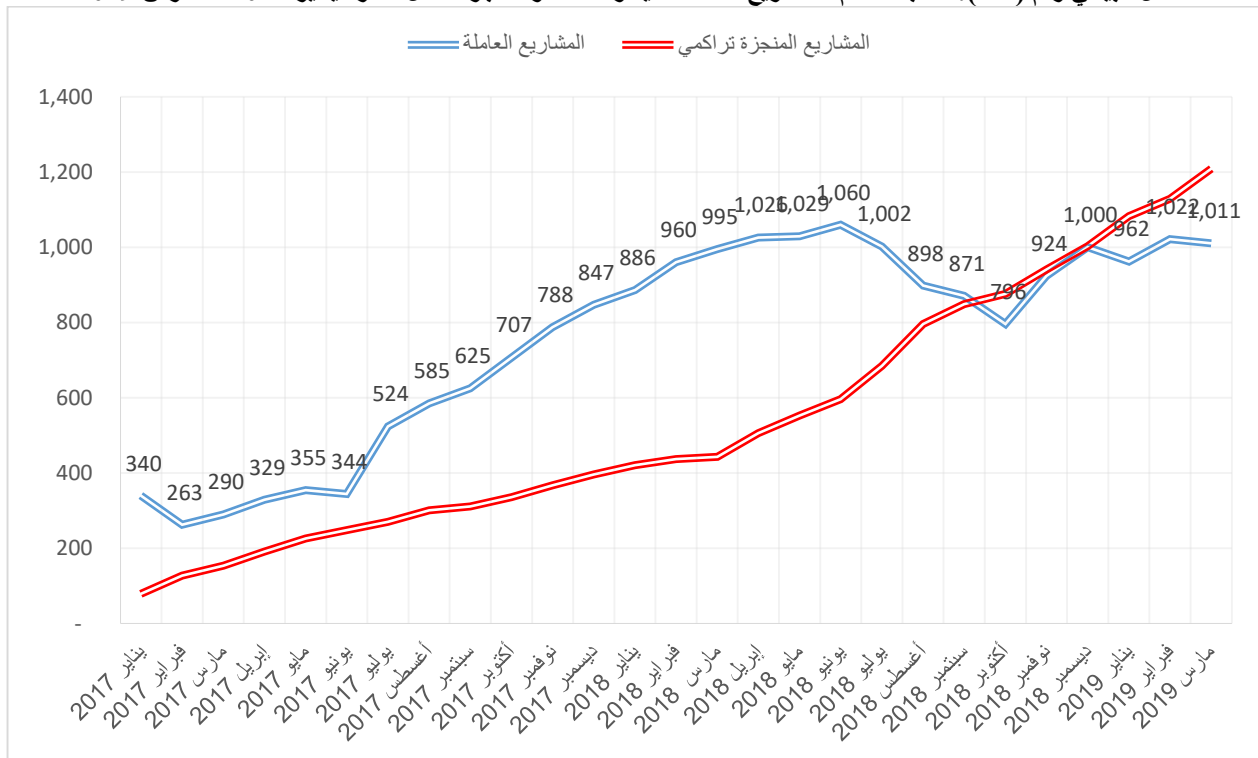
بلغ عدد المشاريع تحت التنفيذ 1,011 مشروع حتى نهاية مارس 2019م، منها في مرحلة العمل الميداني 641 مشروعاً (توجد به أنشطة ميدانية) تلاها المرحلة المكتبية – مرحلة الإغلاق والتصفية – حيث بلغ عدد المشاريع بها 260 مشروعاً يتم فيها تصفية كل ما يتعلق بالمشروع من عهد ومستحقات لكي يتسنى للضابط تحويل المشروع إلى منجز. وجاء تالياً مرحلة الإعداد للبدء بالتنفيذ بـ 39 مشروعاً، تلاها أخيراً مراحل المناقصات والتعاقد، حيث ظهر 71 مشروعاً في مرحلة لم يتم إعلان المناقصة لها (كما هو مبين في الجدول التالي):

طبيعة المرحلة	المرحلة التفصيلية	عدد المشاريع	ملاحظات
مكتبية	مرحلة الإعداد للبدء بالتنفيذ	39	
مكتبية	المرحلة الثانية – الإعداد للمناقصة	29	
مكتبية	المرحلة الثانية - لم يتم إعلان المناقصة	30	مراحل المناقصات والتعاقد
مكتبية	المرحلة الثانية-التحليل والترسية	12	
ميدانية	المرحلة الثالثة-تحت التنفيذ الميداني	641	
مكتبية	المرحلة الرابعة -مرحلة الإغلاق	260	
الإجمالي		1,011	

1- توزيع المشاريع تحت التنفيذ إجمالاً

بلغ عدد المشاريع تحت التنفيذ في شهر مارس إلى 1,011 ، وبتكلفة إجمالية بلغت قرابة 237 مليون دولار (مساهمة الصندوق التقديرية)، وتم التعاقد بمبلغ 205 مليون دولار، ونسبة الصرف بلغت قرابة 76% من إجمالي ما تم التعاقد به (وكما هو مبين في الشكل البياني رقم 1 أدناه).
وخلال شهر مارس، تم تحويل 80 مشروعاً إلى منجز، وبالتالي بلغ عدد المشاريع المنجزة تراكمياً 1,209 مشروع خلال الفترة من يناير 2017 وحتى نهاية مارس 2019.

الشكل البياني رقم (1-1): الاتجاه العام للمشاريع تحت التنفيذ والعاملة والمنجزة خلال الفترة يناير 2017 – مارس 2019



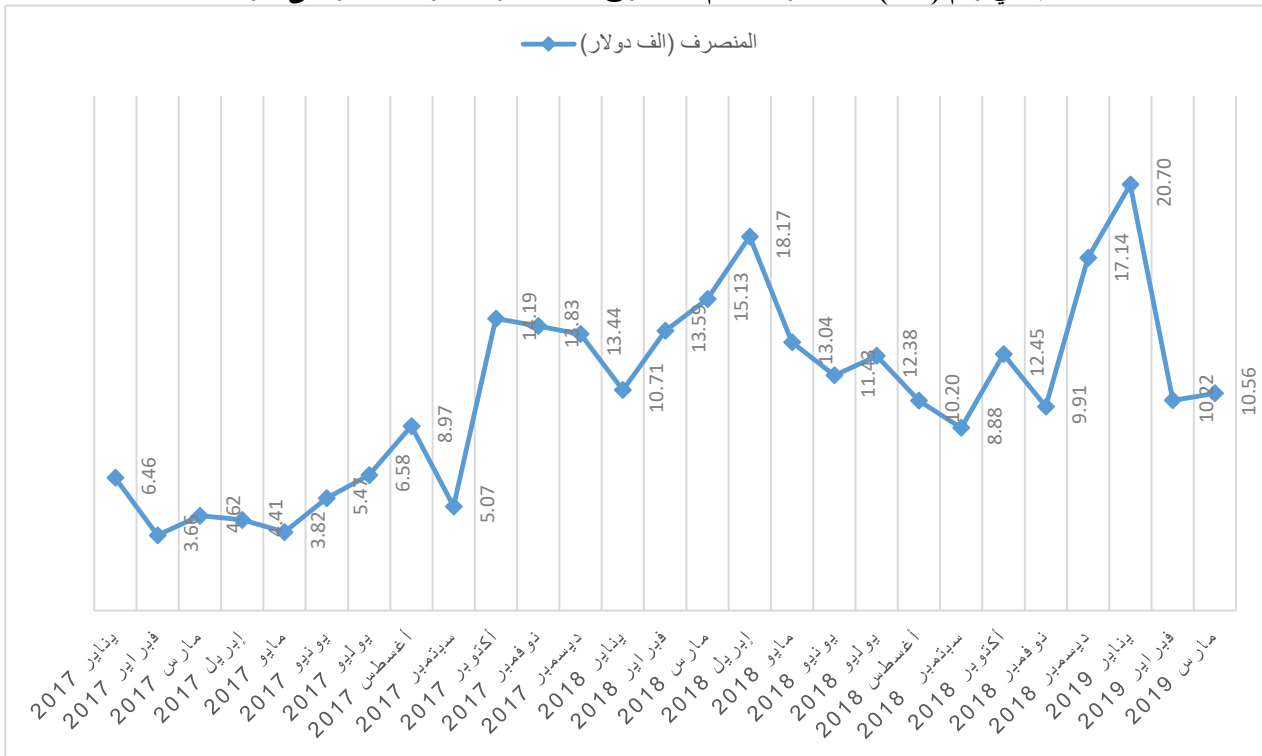
جدول يوضح المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة شهرياً والمنجزة تراكمياً خلال الفترة يناير 2017 وحتى مارس 2019

الشهر	المشاريع تحت التنفيذ	المشاريع المنجزة	المشاريع المنجزة تراكمياً
مارس 2019	1,011	80	1,209
فبراير 2019	1,022	46	1,129
يناير 2019	962	80	1,083
ديسمبر 2018	1,000	62	1,003
نوفمبر 2018	924	65	941
أكتوبر 2018	796	27	876
سبتمبر 2018	871	53	849
أغسطس 2018	898	111	796
يوليو 2018	1,002	89	685
يونيو 2018	1,060	43	596
مايو 2018	1,029	47	553
إبريل 2018	1,026	63	506
مارس 2018	995	6	443
فبراير 2018	960	16	437
يناير 2018	886	25	*421

*تراكمي من يناير 2017 وحتى يناير 2018

وفي حالة تم النظر في إجمالي المنصرف الشهري فقد ارتفع إجمالي المنصرف خلال شهر مارس حيث بلغ 10.56 مليون دولار تقريباً مقارنة 10.22 مليون دولار خلال شهر فبراير 2018، وكما هو مبين في الشكل البياني رقم (2-1).

الشكل البياني رقم (2-1): المنصرف العام للصندوق خلال الفترة يناير 2017 وحتى مارس 2019



2- توزيع المشاريع تحت التنفيذ على الفروع والمحافظات

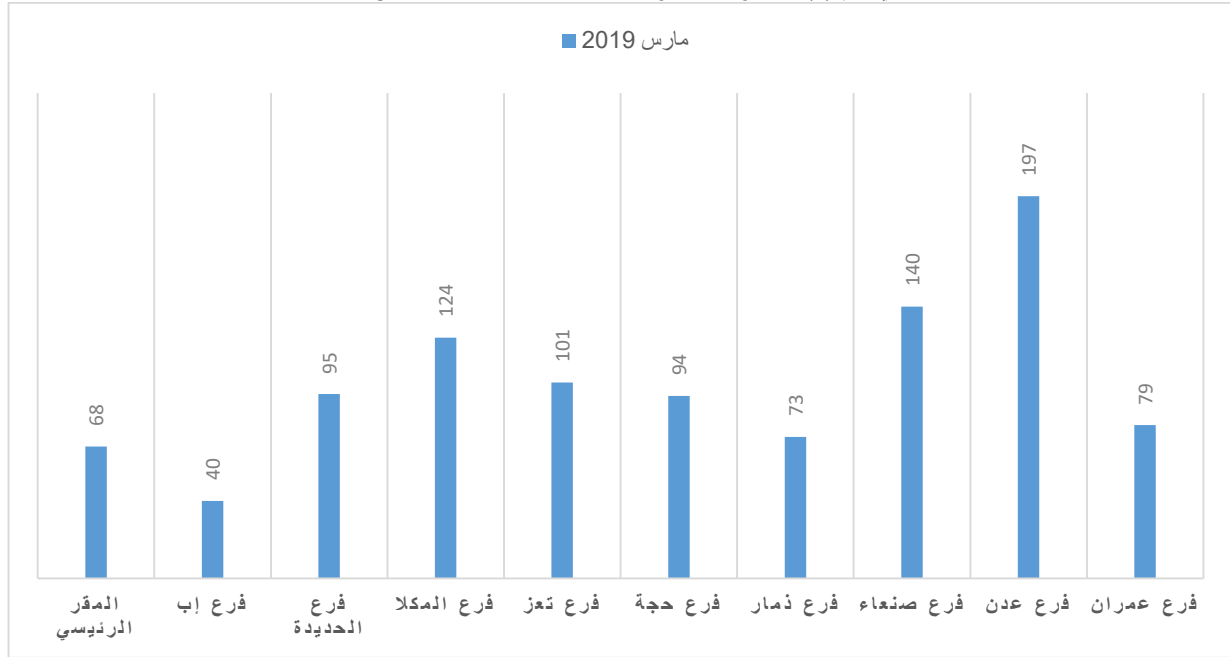
i. توزيع المشاريع على الفروع – مارس 2019

يجدر الإشارة إلى أن فرع عدن لا يزال يتصدر جميع الفروع بعدد المشاريع تحت التنفيذ، حيث بلغ عدد المشاريع خلال هذا الشهر 197 مشروعاً، وجاء فرع صنعاء في المرتبة الثانية بعدد 140 مشروعاً، بينما ظهر فرع المكلا في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد المشاريع 124 مشروعاً، تلتها بقية الفروع بأعداد متفاوتة، وكما هو مبين في الجدول رقم (2-1) والشكل البياني رقم (2) التاليين.

الجدول رقم (2-1): توزيع المشاريع تحت التنفيذ على مستوى الفروع مارس 2019

الفرع	ديسمبر 2018
المقر الرئيسي	68
فرع إب	40
فرع الحديدة	95
فرع المكلا	124
فرع تعز	101
فرع حجة	94
فرع ذمار	73
فرع صنعاء	140
فرع عدن	197
فرع عمران	79
الإجمالي	1,011

الشكل البياني رقم (2): توزيع المشاريع تحت التنفيذ على مستوى الفروع مارس 2019



ii. توزيع المشاريع على المحافظات حتى نهاية مارس 2019

نود الإشارة إلى أن المشاريع التي تستهدف أكثر من محافظة بلغ عدد العاملة منها 66 مشروعاً وبتكلفة إجمالية بلغت قرابة 45 مليون دولار في حين بلغ المتعاقد منها 40 مليون دولار، وبلغت نسبة الصرف من المتعاقد 88%. فيما يخص المحافظات، فقد ظهر أكبر عدد مشاريع عاملة في محافظة تعز بعدد 102 مشروعاً لكلاً وبتكلفة تقديرية بلغت 20 مليون دولار في وبلغت نسبة الصرف 67% مما تم التعاقد به ، تلاها في المركز الثاني محافظة حجة بعدد 95 مشروعاً وبلغت التكلفة التقديرية للمشاريع 12 مليون دولار وبلغ نسبة المنصرف 73% من المتعاقد أيضاً، وجاءت محافظة الحديدة في المركز الثالث بعدد المشاريع العاملة حيث بلغت فيها 76 مشروعاً وبتكلفة تقديرية إجمالية بلغت قرابة الـ 33 مليون وبنسبة صرف من المتعاقد بلغت 84% ، تالياً ظهرت محافظة لحج في المرتبة الرابعة بعدد 64

مشروعاً عاملاً ثم محافظة شبوة بعدد 62 مشروع ، ومن ثمَّ ظهرت بقية المحافظات بأرقام متناقصة، وكما هو مبين في الجدول رقم (3-1) التالي.

الجدول رقم (3-1): توزيع المشاريع العاملة على مستوى المحافظة وحتى نهاية مارس 2019.

الجدول رقم (3-1): توزيع المشاريع تحت التنفيذ على مستوى المحافظة وحتى نهاية مارس 2019

المنصرف من المتعاقد (%)	المبالغ بالدولار			عدد المشاريع	المحافظة
	إجمالي المنصرف	إجمالي المتعاقد	إجمالي التكلفة التقديرية		
68	6,572,064	9,619,406	10,808,297	40	اب
68	6,531,509	9,669,340	11,830,621	59	ابين
70	459,475	656,094	901,939	8	أرخبيل سقطرى
88	35,219,486	40,239,022	45,265,859	66	أكثر من محافظة
86	4,503,507	5,266,339	7,090,056	26	الامانه
60	1,560,640	2,619,431	3,082,171	23	البيضاء
58	1,759,163	3,024,112	3,790,888	24	الجوف
84	26,553,662	31,794,980	32,526,250	76	الحديدة
75	4,630,019	6,163,102	6,695,823	27	الضالع
85	1,332,658	1,563,756	1,853,688	23	المحويت
82	1,441,049	1,751,287	2,066,009	17	المهرة
67	11,823,165	17,665,857	19,992,921	102	تعز
73	6,418,424	8,770,701	12,423,526	95	حجة
72	3,014,021	4,189,973	5,421,266	36	حزموت
79	12,155,997	15,433,257	15,454,757	50	ذمار
57	1,362,953	2,410,024	2,683,188	19	ريمه
63	3,467,796	5,504,802	7,269,155	62	شبهه
57	3,792,089	6,645,488	8,292,441	53	صعده
69	3,529,776	5,099,031	6,244,684	48	صنعاء
75	5,634,164	7,497,009	8,659,974	46	عدن
52	1,666,195	3,219,328	4,508,404	26	عمران
71	9,744,291	13,737,963	16,475,699	64	لحج
71	2,009,927	2,817,188	3,677,214	21	مارب
76%	155,182,029	205,357,488	237,014,831	1,011	الإجمالي

3- توزيع المشاريع العاملة على القطاعات الرئيسية

تتركز التدخلات في قطاع النقد مقابل العمل بعدد 202 مشروعاً وبنسبة بلغت 20% من إجمالي المشاريع تحت التنفيذ في شهر مارس 2019، وبتكلفة إجمالية بلغت قرابة 34 مليون دولار تم التعاقد بقرابة 32 مليون دولار، تلاه في المرتبة الثانية قطاع المياه بعدد 189 مشروعاً عاملاً وبنسبة 19% من المشاريع العاملة وبإجمالي تكلفة تقديرية بلغت قرابة 28 مليون دولار تم التعاقد بـ 19 مليون دولار منها، ثالثاً جاء قطاع الزراعة بعدد 125 مشروعاً وبما نسبته 13% من المشاريع العاملة. ثم تلتها بقية القطاعات بنسب متفاوتة.

(أنظر الجدول رقم 2).

الجدول رقم (2): توزيع المشاريع العاملة والتكلفة التقديرية (مساهمة الصندوق) والمتعاقد والمنصرف على مستوى القطاع الرئيسي حتى نهاية شهر مارس 2019

المبالغ بالدولار			عدد المشاريع العاملة	القطاع الرئيسي
إجمالي المنصرف	إجمالي المتعاقد	إجمالي التكلفة التقديرية		
4,731,492	7,548,854	10,597,793	72	البيئة
16,449	106,079	140,000	1	التدخل المتكامل
590,875	1,173,531	1,495,368	23	التدريب
7,277,400	9,992,187	18,076,866	89	التعليم
7,238,001	9,005,988	10,472,468	49	الدعم المؤسسي
9,618,593	15,818,744	16,452,397	129	الزراعة
47,191,689	58,070,788	59,716,169	115	الصحة
10,091,352	13,816,186	16,061,150	83	الطرق
11,712,137	12,144,609	14,698,141	19	المنشآت الأصغر
2,436,307	2,460,795	2,729,971	10	المنشآت الصغيرة
1,942,257	2,790,903	3,084,414	22	الموروث الثقافي
11,996,838	19,413,260	27,875,999	189	المياه
22,624,054	32,090,295	34,385,459	202	النقد مقابل العمل
17,714,584	20,925,268	21,228,637	8	خدمات الأعمال
4,731,492	7,548,854	10,597,793	72	البيئة
155,182,029	205,357,488	237,014,831	1,011	الإجمالي

4- توزيع المشاريع العاملة على الممولين والاتفاقيات

i. توزيع المشاريع على الممول

نظراً لأن التمويل الرئيسي الحالي للصندوق هو من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP فقد بلغ عدد المشاريع العاملة الممولة من قبله 486 مشاريع وبإجمالي تكلفة 132 مليون دولار بلغ المتعاقد منها 126 مليون دولار وتم صرف 84% إلى نهاية مارس من إجمالي المتعاقد، تلاه الحكومة الألمانية بعدد المشاريع العاملة حيث بلغت 188 مشروع وبتكلفة إجمالية بلغت 32 مليون دولار وتم التعاقد بأكثر من الـ 20 مليون دولار. وبلغت نسبة المنصرف من المتعاقد ما مقداره 56%، بينما جاء في المرتبة الثالثة الحكومة البريطانية بعدد 99 مشروعاً وبتكلفة بلغت 29 ملايين دولار، تم التعاقد بـ 23 ملايين دولار وبلغ المنصرف حتى نهاية الشهر 63% من إجمالي المتعاقد، وظهر 89 مشروعاً مموله من منظمة الأغذية والزراعة FAO وبتكلفة تقديرية بلغت قرابة 10 مليون دولار تلاها بقية الممولين بنسب متناقصة وكما هو مبين في الجدول رقم (3-1) والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (3-1): توزيع المشاريع العاملة ومساهمة الصندوق التقديرية وإجمالي المنصرف على مستوى أهم الممولين حتى نهاية شهر مارس 2019

نسبة المنصرف (%)	المبالغ بالدولار			عدد المشاريع	الممول
	إجمالي المنصرف	إجمالي المتعاقد	إجمالي التكلفة التقديرية		
84	105,248,441	125,648,156	131,930,598	486	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP
56	10,924,345	19,677,045	31,581,300	188	الحكومة الألمانية
63	14,468,543	23,025,984	29,306,165	99	الحكومة البريطانية
55	5,710,609	10,432,461	10,230,003	89	منظمة الأغذية والزراعة FAO
69	6,974,777	10,072,149	15,782,903	64	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
64	7,597,676	11,838,278	12,573,970	48	البنك الإسلامي للتنمية
87	1,281,872	1,466,237	1,631,241	21	الحكومة الهولندية
94	2,560,964	2,732,370	3,317,203	13	مصادر الصندوق الداخلية
92	360,235	389,770	414,924	1	هيئة الامم المتحدة للمرأة
0		1,232	173,655	1	مساهمات مقدمة من جهات حكومية مختلفة
74	54,568	73,804	72,869	1	اليونسكو
76%	155,182,029	205,357,488	237,014,831	1,011	الإجمالي

ii. توزيع المشاريع العاملة على الاتفاقيات

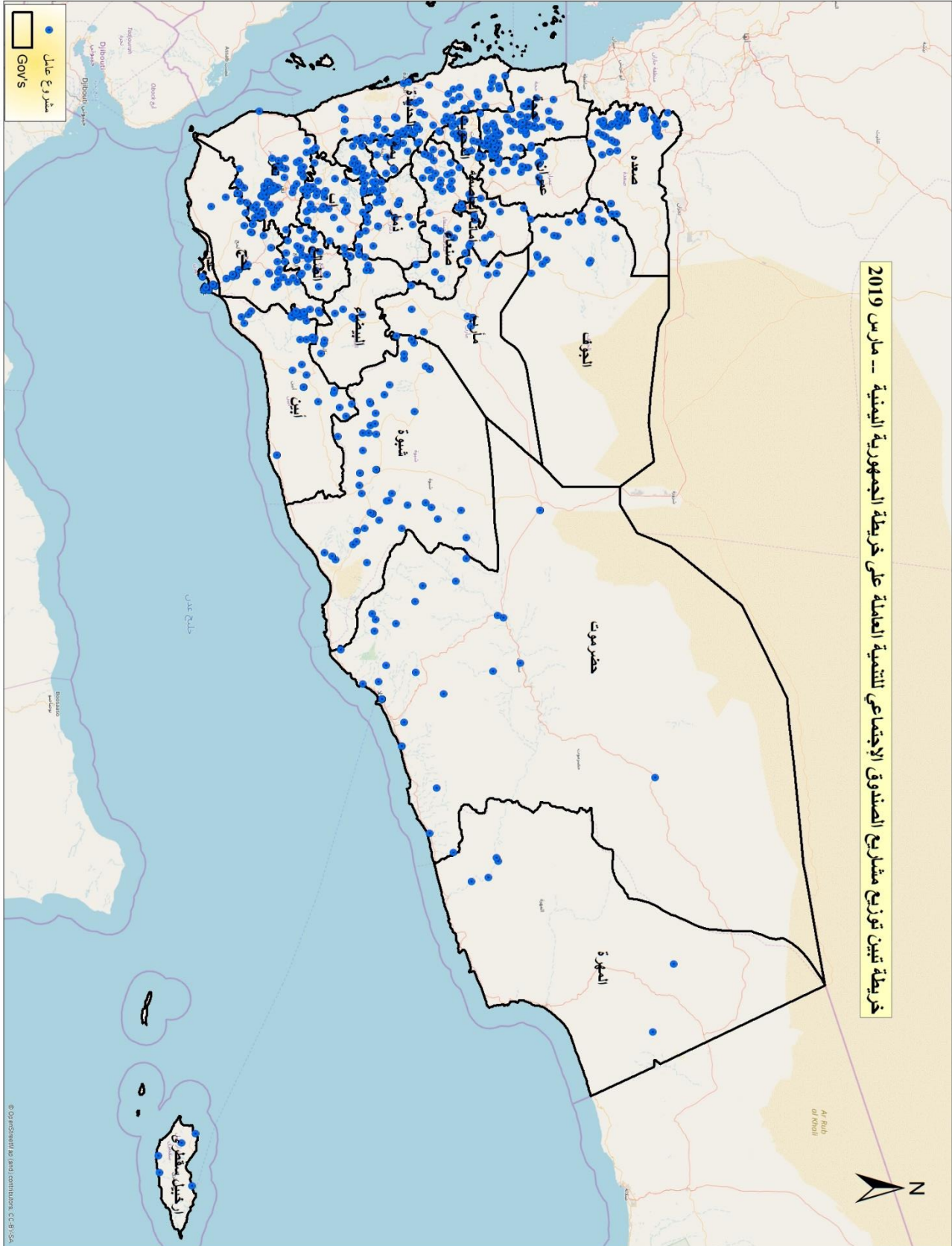
إذا ما قمنا باستعراض المشاريع العاملة من حيث توزيعها على الاتفاقيات في شهر ديسمبر ، نجد أنّ منحة البنك الدولي الإضافية والطائرة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تصدرت بقية الاتفاقيات حيث بلغت المشاريع العاملة 341 مشروعاً وبتكلفة تقديرية إجمالية 109 مليون دولار تم التعاقد بقرابة مبلغ التكلفة التقديرية وبلغ المنصرف من المتعاقد ما قدره 92 مليون دولار حتى نهاية الشهر، تلتها المعونة الإنسانية للاتحاد الأوروبي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحماية الاجتماعية حيث بلغ عدد المشاريع الممولة منها 123 مشروعاً وبتكلفة تقديرية بلغت 15 مليون دولار وبلغ ما تم التعاقد به 9 ملايين دولار وبلغ المنصرف منها فعلياً أكثر من الـ 5 مليون دولار، ثالثاً منحة الحكومة البريطانية للحماية الاجتماعية - المرحلة الأولى حيث بلغ عدد المشاريع العاملة 99 مشروعاً وبإجمالي تكلفة تقديرية بلغت قرابة الـ 29 مليون دولار، تم التعاقد بـ 23 مليون دولار وبلغ المنصرف من المتعاقد قرابة الـ 14 مليون دولار، ومن ثم جاء منحة البنك الدولي عبر منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن بعدد 89 مشروعاً عاملاً وبتكلفة تقديرية بلغت 10 مليون دولار تم التعاقد بأكثر بكامل المبلغ وصرف منها حتى تاريخ إعداد التقرير أكثر 2.7 مليون دولار.

بينما تراوحت بقية الاتفاقيات بأعداد متنقصة كما هو مبين في الجدول رقم (2-3) التالي:

الجدول رقم (2-3): توزيع المشاريع العاملة ومساهمة الصندوق التقديرية وإجمالي المتعاقد والمنصرف على مستوى الاتفاقية حتى نهاية شهر مارس 2019

الاتفاقية	عدد المشاريع	المبالغ بالدولار	
		إجمالي المتعاقد	إجمالي المنصرف
منحة البنك الدولي الإضافية والطائرة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	341	108,777,721	92,180,765
المعونة الإنسانية للاتحاد الأوروبي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحماية الاجتماعية	123	15,122,971	5,365,732
منحة الحكومة البريطانية للحماية الاجتماعية - المرحلة الأولى	99	29,306,165	14,468,543
منحة البنك الدولي عبر منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن	89	10,230,003	5,710,609
منحة الحكومة الألمانية/ KFW لبرنامج المياه والصرف الصحي	83	14,935,346	3,498,573
قرض الصندوق العربي للإنماء للمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة	64	15,782,903	6,974,777
منحة الحكومة الألمانية/ KFW لبرنامج المياه والصرف الصحي 2	36	4,943,747	741,769
قرض البنك الإسلامي لتوظيف الشباب	34	7,729,420	5,117,094
المنحة الهولندية لمشروع المياه والصرف الصحي للمجتمعات المصابة بالكوليرا	20	1,387,427	1,048,072
منحة الحكومة الألمانية/ KFW رقم: 2014 41 005 لتعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة	15	2,265,775	1,765,408
منحة الحكومة الألمانية/ KFW رقم: 2015 67 577 لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة	15	2,739,663	2,256,630
منحة الحكومة الألمانية/ KFW للاستجابة لأزمة التعليم	15	1,384,764	16,851
قرض ومنحة البنك الإسلامي لمشروع المعرفة القرائية والمهنية لمكافحة الفقر	14	4,844,550	2,480,583
المسدد من القروض طويلة الأجل (من مشاريع التمويل الصغير والاصغر)	13	3,317,203	2,560,964
منحة الحكومة الألمانية/ KFW لتعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة 2	12	1,860,676	234,724
منحة الحكومة الألمانية/ KFW للتعليم في المناطق الريفية	9	52,200	25,192
منحة برنامج الأمم المتحدة لمشروع الاستجابة للطائرة لقطاع المياه والبيئة	8	749,755	690,760
منحة UDNP لتعزيز تكيف و صمود المجتمعات الريفية في اليمن	8	2,003,043	1,813,627
المنحة الطائرة المقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية عبر برنامج الأمم المتحدة	6	5,277,108	5,197,557
منحة الحكومة الألمانية رقم 2012 67 327 لبرنامج المياه في ابين	3	3,399,129	2,385,197
مساهمات مقدمة من جهات حكومية مختلقة	1	173,655	1,232
منحة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لمشروع حماية المرأة وتمكينها في ظل الأزمات	1	414,924	360,235
المنحة الهولندية لدعم تعليم الفتاة ومحو الأمية رقم: SAA0118554/26489	1	243,814	233,800
الإجمالي	1,011	237,014,831	155,182,029

1- توزيع المشاريع تحت التنفيذ على خريطة الجمهورية
خريطة توضح انتشار المشاريع تحت التنفيذ لشهر مارس 2019 على خارطة الجمهورية اليمنية
خريطة (1) المشاريع العاملة للصندوق لشهر مارس 2019 عربي



المصادر التمويلية للصندوق

1- مصادر الصندوق التمويلية النافذة (حتى 31 مارس 2019)

بلغ عدد الاتفاقيات التي تتوفر للصندوق حالياً 17 اتفاقية بقيمة إجمالية تعادل 479 ملايين دولار. وقد تم استلام حوالي 73% من هذه المصادر، وتبقى 27% لدى الممولين.

الممول	الاتفاقية	الحالة التنفيذية للاتفاقية	قيمة الاتفاقية (المعادلة للدولار)	المسحوب من الممول (المعادل للدولار)
البنك الإسلامي للتنمية	قرض ومنحة البنك الإسلامي لمشروع المعرفة القرائية والمهنية لمكافحة الفقر	فعال	11,260,000	6,718,310
	قرض البنك الإسلامي لتوظيف الشباب	فعال	25,000,000	19,638,426
الحكومة الألمانية	منحة الحكومة الألمانية رقم 2012 67 327 لبرنامج المائة في ايبين	فعال	15,600,000	14,962,391
	منحة الحكومة الألمانية/ KFW رقم: 2015 67 577 لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة	فعال	5,400,000	5,032,749
	منحة الحكومة الألمانية/ KFW رقم: 2014 41 005 لتعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة	فعال	5,400,000	5,809,092
	منحة الحكومة الألمانية/ KFW لتعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة 2	فعال	5,400,000	943,632
	منحة الحكومة الألمانية/ KFW لبرنامج المياه والصرف الصحي	فعال	25,748,503	4,266,035
	منحة الحكومة الألمانية/ KFW للتعليم في المناطق الريفية	فعال	6,291,142	568,634
	منحة الحكومة الألمانية/ KFW للاستجابة لأزمة التعليم	فعال	5,719,220	569,671
	منحة الحكومة الألمانية/ KFW لبرنامج المياه والصرف الصحي 2	فعال	10,800,000	3,365,820
	منحة الحكومة البريطانية للحماية الاجتماعية - المرحلة الأولى	فعال	44,216,466	14,389,388
	المنحة الهولندية لمشروع المياه والصرف الصحي للمجتمعات المصابة بالكوليرا	فعال	3,000,000	2,063,277
الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	قرض الصندوق العربي للإنماء للمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة	فعال	100,000,000	92,337,705
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP	منحة البنك الدولي الإضافية والطائرة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	فعال	177,965,562	161,403,335
	المعونة الإنسانية للاتحاد الأوروبي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحماية الاجتماعية	فعال	17,894,596	8,741,816
منظمة الأغذية والزراعة FAO	منحة البنك الدولي عبر منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن	فعال	19,513,305	6,981,202
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	منحة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لمشروع حماية المرأة وتمكينها في ظل الازمات	فعال	420,000	393,507
الإجمالي			479,628,794	348,184,990



عمل مشروع التحويلات النقدية الحساسة للتغذية التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية على احداث تغيير اجتماعي لم تعتده كثير من المجتمعات اليمانية التقليدية. ويعود اغلب الفضل لذلك للمثقفات اللاتي وظفن المشروع من أجل مكافحة سوء التغذية اساساً، لكن ايمانهن ووعيهن المكتسب لأهمية مهامهن خلال اشد الاوقات سوءاً. وبلاضافة الى تحقق الكثير من الأهداف التي سعي المشروع نحو تحقيقها كما اكد ذلك التقييم المستقل، الا ان العشرات من المبادرات الذاتية غير المتوقعة قد انبثقت عن قوة التزام المثقفات بمسؤولياتهن أمام مجتمعاتهن .

ولعل واحدة من هذه المبادرات ما قامت به المثقفتان ريما المسمري وبلقيس الأشول في قريتهن "جحظ" بمديرية عنس بدمار. وتقوم الفتاتان حتى كتابة هذه السطور بمبادرة قوية ذات غرضين اولهما تحسين الوضع البيئي والصحي وثانيهما تقوية النسيج الاجتماعي طالما كان مزماً ومهدداً لعلاقات فردية كثيرة في مجتمعها القبلي .

تنتمي الفتاتان الى قرية واحدة تضم بدنتين متعديتين تعانين ثارات منذ عقود. وبسبب ذلك سادت بينهما القطيعة التامة والانعزال والخوف. فعندما تنفجر اشتباكات بين الطرفين، تتردى كافة الاوضاع ويغلق المركز الصحي والمدرسة امام الاطفال، ولا يخرج الذكور لكسب العيش ولا النساء لجلب الماء للأسرة. كما تعاني القرية من الصرف الصحي المكشوف وانتشار الاسهالات وغيرها الأمر الذي كان ساهم في رفع معدلات سوء التغذية لدى الأطفال تحت سن خمس سنوات وامهاتهم والحوامل .

وقد عملت الفتاتان على اعادة الاتصال بين الطرفين وذلك عبر ارسال كل منهما لتتقيف نساء الطرف الاخر مما اوجد اتصالاً ايجابياً ورسائل انسجام غير مباشرة ولأول مرة بين نساء الطرفين وكان ذلك أساساً لتعاون الطرفين وفتح ابواب لقاء التحية والابتناسمة لبعضهما لتبدأ مواقف الطرفين من بعضهما البعض في التغير تدريجياً. ثم اطلقت المثقفتان مبادرة ذاتية مشتركة لتقوية التماسك الاجتماعي بين الطرفين عبر تشجيع افراد الطرفين بالخروج للتنظيف واغلاق البيارات المفتوحة وبناء منظومات آمنة للصرف الصحي للبيوت والمرافق الخدمية العامة. وقد اوجد هذا النشاط حراكاً اتصالياً بين الطرفين بدأ يعمل على فهم حقيقي وصحيح لمواقف بعضهما بعضاً.

2- النقد مقابل العمل يُمكن القدرات الكامنة من تأكيد ذاتها



مع الغروب، اعتادت مجموعة نساء على المشي باستعجال حتي يتوارين خلف تلة ترابية في العراء لصرف الفضلات البشرية هناك. كان الصرف الصحي المكشوف المنتشر في عدد واسع من قرى مديرية الزهرة يتسبب بالتضرر اليومي لكرامة النساء وخصوصيتهن وقلقهن من مخاطر الليل والخوف من الكلاب والزواحف. ومن أجل التخفيف من تلك المعاناة كان على النساء ممارسة اجراءات تكييفية مع الامر عبر حبس واحتقان المسالك لينتج عنها الامراض والالتهابات. كما انهن يتعمدن تقليل الأكل والشرب في النهار رغم وجود اعمال تحتاج الى غذاء كاف وطاقة.

تحدث فاطمة من سكان قرية بيوت النجار "فضلا عن تدهور الوضع الصحي العام بقرينتنا نتيجة الصرف الصحي المكشوف، انخفض كثيرا دخل والدي في عمله في بيع الفحم، كما قطعت الحرب ارزاق بقية الناس، وازداد النزوح نحو قرينتي لتزداد المنافسة علي مواردنا المحلية الشحيحة أصلا."

تضيف فاطمة بأن الحظ لازم قرينتها بأحد مشاريع النقد مقابل العمل الذي أدخل ضمن أنشطته بناء حمامات وبيارات و عشش للنازحين وحدائق خضروات منزلية لقرى بيوت النجار والبرشيش والمخاربة وحشكلة، وتضمن مشاركة ذكور وإناث المجتمع في تنفيذه.

غير أنه وبسبب التقاليد تمت ممانعة مشاركة المرأة في تنفيذ المشروع للصندوق. فكون المشروع مجموعة نسائية طوعية من ١٢ امرأة متعلمة نسبيا فمن بنشر التوعية حول اهمية الصرف الصحي الامن، واستهدف المشروع جميع الأسر المقيمة والنازحة في بناء حمامات ومأوى وحدائق الخضروات التي حصدوا منها وحتى الان ٤ مرات.

وبعد استشارة فنية من المشروع لأجل الاستفادة الاقتصادية من الموارد المحلية، قامت المجموعة بتدريب نساء القرية على صناعة الزبادي وتجفيف الملوخية والبايما. وفي ختام المشروع قامت المجموعة النسوية بشكر الممولين والصندوق لاشراكهن في المشروع وتغيير ثقافة ونظرة المجتمع نحوهن عبر قيامهن بمبادرة بصناعة الطوب الطيني بأيديهن وبناء حمام عام بالقرية باستخدام الموارد المحلية. وستستمر اعمالهن الطوعية حتى بعد المشروع كما وعدن.

وفي قرية حشكلة المجاورة، النازح محمد، مهندس ميكانيكي من حرص، استغل مواهبه الانشائية المكتسبة من بنائه مأوى لأسرته في بناء حمام خاص وسور العشة الجديدة لأسرته بعد ان ظلت لثلاث سنوات مقيمة داخل حوش مغطى بالطربال الازرق تحت رحمة الحر والامطار وانعدام الخصوصية. واستفاد من النقد في اقتناء الغذاء والعلاج لأفراد أسرته، واشترى لدراجته النارية قطع غيار ليعمل به في كسب العيش.

